

# موسى في عز شبابه | اللقاء ( 30 ) | #موسى\_الكليم | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اما بعد. ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة سلسلة موسى الكريم عليه الصلاة والسلام. وانتهينا بحب

الله سبحانه وتعالى في الدرس الماضي آآ من ولادة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وكيف ان الله عز وجل اذا شاء شيئا قدره؟ اهلا وسهلا. وشاء الله سبحانه وتعالى يردد موسى عليه الصلاة والسلام وشاء الله سبحانه

وتعالى ان يربى موسى عليه الصلاة والسلام في قصر فرعون - 00:00:20

تعالوا نتكلم عن نشأة موسى داخل القصر. ازيك؟ اسمك ايه ماشي يا روجي. يلا بعد ممكن يكون عايز يدي الدرس بدأت علامات

النجادة وعلمته هو تظهر على موسى عليه الصلاة والسلام منذ ان كان صغيرا. وكان فرعون - 00:00:40

في غاية الترقب لغاية الحجر من هذا البناء الذي يربى السجود الى ان جاء موسى عليه الصلاة والسلام فاخذ بلحيته فرعون. فجعلها

في الارض وعليه مصر. ده فرعون في الارض ومصر فوق. فتذكر فرعون في هذا الموقف ما وعد - 00:01:20

ان هناك من علا عليه فامر بقتل موسى عليه الصلاة والسلام وكان طفلا كان لسة موسى عليه الصلاة والسلام طفل صغير. فبسرعة

تدخلت امرأة فرعون وقالت هذا باب سرير ومميز - 00:01:50

والروايات على روايتين. الرواية الاولى انها جاءت وزنقرية فقالت ان كان يعقل ما يصنع اذا كان بقى عندي عقل وفهم كما تتوقع انت

يا فرعون هيتترك التوبة الجمرة وياخذ الجمرة ان يترك الجمرتين - 00:02:10

فسبحان الله المرأة العاقلة فجاء موسى عليه الصلاة والسلام فاخذ وضعها على لسانها. سيدنا موسى عمل ايه؟ ها خذ الجمرة ووضعها

على لسانه. وهي دي اللي على لسان موسى بعد ذلك كما قال الله تبارك وتعالى في شأن مزة يحمل ايه؟ ها؟ من لساني - 00:02:40

لسيد موسى عليه الصلاة والسلام. ومنه قول الله سبحانه وتعالى يأتي ده كله ان شاء الله. واخي هارون هي الافصح مني لسانا.

فأثمرت هذه الجمرة في لسان موسى عليه الصلاة والسلام - 00:03:10

وسبحان الله هيأتي في الكلام بقى مسألة نزول الوحي على موسى ان الله سبحانه وتعالى احل هذه العقبة اذا تكلم بالواحد لما نيجي

نتكلم الوحي يبلغ الرسالة يحل الله عز وجل هذه الارض. ونشأ موسى عليه الصلاة والسلام في بيت فرعون - 00:03:30

الى ان بلد تمتناشر سنة. من تمتناشر للتلاتين يقول الله سبحانه وتعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي

المحسنين كم سنة؟ ابن عباس رضي الله عنه يقوم من تمتناشر وتلاتين. فعلا الكلام ده هو الصحيح - 00:03:50

ان الاقوال ليه؟ لان روسيا هنشوفه الان عليه الصلاة والسلام سيخرج من مصر الى ارض مكبل وينكت فيها عشر سنوات العشر حجج

ثم بعد ذلك اثناء الخروج ينزل عليه الوحي. واجمع اهل العلم على ان الوحي ينزل على الانبياء هم عاملين كم سنة؟ اربعين سنة -

00:04:20

فبالفعل من تمتناشر للتلاتين وقال ابن عباس هذا السن الذي يكون الانسان فيه فيه زيادة. بالله عليك خدوا بالكم من اللمحة اللي جاية

منك. من تمتناشر لتلاتين وكل يوم فتزداد. كل يوم تزداد - 00:04:40

وحكمة وزيادة في القوة البدنية من تمتناشر للتلاتين. من تلاتين لاربعين يتوقف ذلك حتى اذا وصل الانسان منا الى الاربعين يبقى

مرحلة النزول. تدي مرحلة النزول علشان كده يقول الله ولما بلغ اشده البلوغ الاشد يبقى عندي الكون تلاتين. ولما بلغ اشده -

واستوى. ايه الفرق بين واشدها واستوى؟ قالوا ان الاشد فانما يكون في القوة البدنية. ربنا سبحانه وتعالى اوصل موسى الان في القوة. واستوى ام الاستواء انما يكون في القوة العقلية. فمن الله عز وجل - [00:05:30](#)

قوة البدن وقوة التفكير والعقل. واتي الله حكما وهمة. ايه الحكم وايه العلم السائل الله عز وجل اين الانبياء من قبلك؟ علم يعقوب واسحاق وابراهيم والحكمة الفقه في الدين. اتاني الله الحكم والعلم. وهنا نسأل نفسنا. لهذه - [00:05:50](#)

الله سبحانه وتعالى لا يكتب لك التوفيق. ولا يكتب لك السداد. ولا يكتب لك العطاء. ولا يكتب لك عطايا الدنيا الا اذا كنت على درجة عالية من الاحسان. لما ربنا يراك في جوف الليل واقف بين ايديك تصلي وتدعو وتستغفر وتريد من الله - [00:06:20](#)

ربنا يرزقه في العطايا. عشان كده علماؤنا ومشايخنا اللي علمونا وفقهونا في الدين. كان دايم يقول لي كده دايم يا ابني على قدر ما انت لك حال مع الله في القيام بالاستغاثه بالله في دعاء الله في مناجاة الله على قدر ما ربنا يعطيك. عشان كده كان شيخ الاسلام -

رضي الله عنه كلمة بتتعرض عليه مسألة من المسائل ويعجز عقله عن الوصول لحل يروح يرمي نفسه على اعتاب العبودية تقول يا من علمت ابراهيم علمني. يا من فهمت سليمان فهمني. فيستغيث ويناجي ربه ويصلي بالليل فتكون النتيجة ايه؟ ها - [00:07:00](#)

ان ربنا يفتح علينا. ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه. فاللي عايز ربنا يفتح له الابواب كل المحسنين يفتح الله لك الابواب. قال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. يعني ايه دخل المدينة على حين - [00:07:20](#)

اخوتي من اهلها. عليه الصلاة والسلام لما ظهر عليه التعبدين ابراهيم عليه الصلاة والسلام تدعه على ذلك بعض بنو اسرائيل. فكانوا يجلسون معه ليعلمهم الحنفية السمحة. يعلمهم التوحيد دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

الفرج الفرعون وهدد فاستخفى موسى بعيدا عن فرعون. بعث سيدنا موسى شوية وكان لا يدخل الى ارض مصر اللي هو العلماء بيقولوا هي ارض ملك وبعض العلماء يقول لك هي عين شمس عين شمس ده مكان السلطة بتاعة العود كان لا يدخله موسى عليه الصلاة والسلام قل يا حي خايف من فرعون - [00:08:00](#)

اهو اهو اهو. فدخل المدينة على حين غصبة من اهلها والعلماء قالوا ان هذه الغزوة كان ما بين وقبيل الظهر وقت الناس كانت بتنام فيه قوي. ما بين المغرب والعشاء. ودخلوا المدينة - [00:08:30](#)

في حين غفلة من اهلها. فوجد فيها رجلين يطفلان هذا من شيعته. من مين؟ من بني اسرائيل. وهذا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوقف في موسى يعني ايه وكزه؟ وكزا يعني دفع كما قال اهل اللغة - [00:08:50](#)

دفعه بس. احنا خد بالك الواد ده بقى شهداء. نسعى يا ريت الانف القوة البدنية بتاعته انه لقي حجر في مدين ابو موسى عليه الصلاة والسلام. ففضى عليه. سيدنا موسى لقي الراجل وقع فجايب له - [00:09:20](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة كنت قد ايمت بذنب فاعترفي به. ثم استغفري الله فان العبد اذا اعترف بذنبه واستغفر الله غفر الله له. ولاحظوا معي هنا قد ايه موسى عليه الصلاة والسلام كان عامل بسرعة في - [00:09:40](#)

توبة ما اجلهاش ما اخرهاش. ودول فايدتين في غاية الاهمية. ايا كان الذنب اللي انا وقعت فيه بسرعة اعترف وبسرعة استغفر ولا تؤذن. تكون النتيجة على قدر السرعة في الندم والاعتراف والاستغفار على قدر ما تكون - [00:10:00](#)

في مغفرة الله عز وجل لك. بصوا بصوا الالفاظ القرآن. قال ربي اني ظلمت نفسا فاغفر لي من شاء تدل على الايه؟ الترتيب التعقيب السريع. اي بمجرد ما اعترف موسى بذنبه. واستغفر - [00:10:20](#)

غفر الله له. خدوها فايذة في حياتكم من حياة موسى عليه الصلاة والسلام. ايا كان ينهي بسرعة قل يا رب انا سامحني انا غلطان. قال قتادة عرف موسى والله السهيل. فاعترف بذنبه واستغفر الله - [00:10:40](#)

فغفر الله له ودي يا اخواننا خلينا في حياتكم دايم. فايذة مهمة لغة الاعتذار. لغة الاعتذار سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام اكلا من الشجرة. قال ربنا ظلمنا انفسنا. احنا غلطنا. فغفر الله لادم - [00:11:00](#)

موسى عليه الصلاة والسلام هنا ده اني ظلمت نفسي فاغفر لي مائة الاعتذار فغفر الله له. سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام خرج بدون اذن. فالتقطه الحوت قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لغة الاعتذار. انا - [00:11:20](#)

قال تعالى تنجي الله من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. فاحنا محتاجين دائما يكون عندنا في حياتنا ليلة ازار في طريقين الطريق الاول مع ربي تبارك وتعالى مع ربي وسيدي وخالقي يا ناس اسفرت سامحني - [00:11:40](#)

يغفر لك. الحاجة الثانية بيني وبين الناس. بيني وبين الناس انا ممكن اغلط اغلط رجلي تزل. والله العظيم. قلت اقول انا اسف. لغة الاعتذار دي كفيفة ان هي علي طول حياتنا بالفعل والله بالطمأنينة والسكينة مع زوجتي. انا جيت من شغلي ومتنرفز وقمت مزعق - [00:12:00](#)

مش عيب والله انك تقول معلش حقك علي انا غلطان انا اللي غلطان النهاردة. وهي قالت لي من قبل ما الاولاد ضغطوا عليها خلي لغة الاعتذار موجودة في حياتهم معلش سامحني والله العيال ضغطوني النهاردة وانا اسف معلش حقك علي. والله العظيم جبال من الجليد اللي بتحيل بينا وبين زوجاتنا ممكن تزول بلغة الاعتذار - [00:12:30](#)

ممكن تكون بيننا وبين اخواننا واحبابنا تزيد بلغة الاعتذار دي. فهنا ربنا بيعلمنا درس مهم قوي في حياة سيدنا موسى لغة الاعتذار قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي يعني ايه فاغفر لي - [00:12:50](#)

يعني ايه؟ وايه الفرق بين المغفرة والعفو؟ المغفرة يعني المغفرة الستر وستر معنيات. بالله عليكم ركزوا والله. انا لما باقول يا رب اغفر لي بعد ما عملت الزنب معناه يا رب استرني ما تفضحنيش قدام الناس. وبعضهم قال الستر هنا من العقوبة - [00:13:10](#)

ان ربنا يسترك من العقوبة اللي كانت ماسكة بزب الدم. فلما يكون الانسان مننا بعد ذنب رب اغفر لي قدام الناس. ما تصدقوني. ما تفضحنيش. قل يا رب بسترك العقوبة تؤمني منها. فطلب موسى عليه الصلاة والسلام هنا من الله عز وجل الامرين. يا رب لا تنزل - [00:13:40](#)

ويا رب استرني وفرعون ما يعرفش ان انا قتلت هذا الرجل قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. وشوفوا ختام الاية ازاى تناسبت مع الاونة اولها قال رب لما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمسلمين - [00:14:10](#)

قال ربي بما انعمت علي يعني ايه بما انعمت علي من الستر بقول بعض اهل العلم من الستر لمدة ستطني وفرعون ما عرفش انني اتيت الرجل ده. وبعض اهل العلم ما انعمت عليه من - [00:14:40](#)

لا ارد انعمت علي منذ ان ربيتني وانا صغير. اوية النعم علماء السلوك بيعلمونا الغنوة ان من الامور اللي تخلينا تدفعنا دفعا ان احنا نتوب الى الله ان ترى اثر نعمة السعادة اثر نعمة - [00:15:00](#)

عارف احد الشباب عشان اقرب لكم المعنى شوية. حد من الشباب بيقول لي بالليل قعدت اتفرج على الافلام الاباحية وحاجات مش كويسة. كل يوم صبحي كان عندي امتحان. ومادة صعبة. اللي هو انت تحت الكتاب فتحتين كده دخلت الامتحان - [00:15:20](#)

سبحان الله اللي انا كنت مذاكره جا لنا ثلاث اربع اسئلة. حليت الامتحان بقى زي الفل بالنسبة لي. وانا خارج استشعرت نعمة ربنا علي امتحان فيقول لي والله العظيم ما كنت قادر ابص للسماء حياء من الله. لان بنقول عصيتك. والنهاردة - [00:15:40](#)

كل المعلومة بهذه اللحظة وتكرمني بهذا العطاء ابقى بنقول لك عصيت ربنا سبحانه وتعالى. اقسم بالله اقسم بالله يجي لي احد الشباب ويقول لي بص انا مش عارف اعمل ايه. قال لي انا عصيت ربنا معصية كبيرة - [00:16:00](#)

واروح الاقي مراتي عاملة لي اكل ايه واصناف ايه واشكال ايه واكل وشرب وماية وحاجة ساقعة وعصاير اقول يعني انا اعصيك ولم تقطع نعمتك علي ولم تقطع رزقك عني طب انا غلطان سامحني بقى - [00:16:20](#)

علشان كده من اقوى الاشياء في مقابل من قيم من المهيجات على التوبة والاعتراف بالذنوب رؤية النعمة شف نعمة ربنا عليك. قال رب بما انعمت علي فلم اكون ظهيرا للمجرمين. يعني ايه لن اكون ظهيرا للمجرمين - [00:16:40](#)

ها؟ موسى عليه الصلاة والسلام رأى من هذا الرجل الذي من شيعته محمد مجرم. انه كان راجل مجرم. ويدل على ذلك ان النهاردة كان عامل شتلة ثاني يوم عمل معك شكلة زي اللي هنشوفهم دلوقتي. يبقى ده كان راجل مدمن ولا مش راجل مجرم؟ فما ينفعش

اقرب منه اصلا - 00:17:00

هنا في دلالة مهمة قوي الله يبارك فيكم. موسى رجل صالح ربنا يقول اتى الله حكما وعلما. ويشهد له انه مش مسلم ولا مؤمن ده الشاهد له بالايه؟ بالاحسان ولكن لما اقترب موسى عليه الصلاة والسلام من هذا المجرم. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ اذى هذا الرجل موسى ولا لم يؤذيه - 00:17:30

عشان كده احنا بنقول لولادنا اختاروا دايما لصحابكم. سيدنا موسى رأى ان اهم درس واعظم درس ان انا ابعد عن نقطة السوء. ابعد عن اصحاب السوء. ابعد عن الناس اللي ممكن تجيبني في ادميني - 00:17:50

او شبه والعياذ بالله مبتدع في دين الله عز وجل. ابتعد عنه عشان ما يؤذيني في ديني اصلا. لن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا. من ايه فرعون ما هو الموضوع خلاص ربنا ستره. وما حدش عرف حاجة - 00:18:10

اهل الميت ما كانوا موجودين والى الان ما اطلع احد على هذه الجريمة دي او استغفر الله. استغفر الله. ما اطلع احد على وجهة موسى الا للرجل من شيعته. لسه - 00:18:40

قال اهل التفسير خائفا من عقوبة الله. هو تاب استغفر ولكن لسه في قلبه قلبه وجعه انا عملت الهم. وهذا حال المؤمن. بين القلب في وجه كده شف الرجل اللي تاب اسمه خايف. وعلشان كده يوم القيامة - 00:19:00

يوم القيامة لما الناس هتروح لموسى عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة الطويل يا موسى انت الذي اصطفاك الله بكلامه ورسالته. اشفع لنا عند الا ترون ما نحن الا ترون فيه؟ الا ترى ما الذي نبيكي؟ فيقول نفسي نفسي انني قتلت منهم نفسا - 00:19:30

المؤمن مع ذنبه. هل المؤمن مع ذنبه ذنب يبقى متصل خايف منه. والخوف ده هو الشيء الطبيعي الخوف الطبيعي انه يولد توبة وانابة وبعد شوية خوف يزيد في حتى يصل المؤمن بسبب هذا الذنب الى ان يكون العبد - 00:19:50

وهو كثير الرجوع الى الله. مش الخوف اللي يولد اليأس والاحباط والخبز. فاصبحت المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس واستصرخه اللي كان عمل مشكلة امبارح عمل مشكلة النهاردة. تاني - 00:20:20

ولكن موسى عليه الصلاة والسلام استفاد. استفاد من الدرس بتاع امبارح. قال له موسى انك لغني مبين فوقعت في ذنب انك لغوي مبين. فلما اراد اراد فلما اراد ان يبرك بالذي هو عدو لهما. اراد اليه. يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:20:40

ولا الرجل الذي من شيعته؟ الذي من شيعته. فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس لما رأى الرجل الذي من شيعته غضب موسى وموسى عليه الصلاة والسلام يقول له انك لغوي مبين ام الرجل الذي -

00:21:10

كهب لي قلبه استنى استنى استنى آآ خد بالك اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ يبقى اللي قال اتريد ان صاحبه الذي من شيعته. فقال له ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون منا. المستحيل - 00:21:40

مهم قوي نربي ولادنا على قضية اختيار البيئة الصالحة اللي يكونوا موجودين فيها. الاستفادة من الاخطار ولسه في الاخطاء انا ابني ممكن يكون صالح وبين وعلى خلق انسان كويس جدا. ولا يترك بعد كده - 00:22:10

بيئته دي هي اللي بتضيعه. عايز اقول لكم حاجة. سيدنا رسول الله يقول نزل الحجر الاسود اشد بياضا من اللبن الاسود نزل اشد جزء من اللبن. فسودته خطايا بني ادم. الحجر اللي نزل من الجنة اسود. اسود - 00:22:30

نازل من الجنة. طب ابني لما يكون فيه بقى مش كويسة هيتغير. هيتغير. فعلى شان كده بنقول الدرس دا هو مهم اوي. موسى عليه الصلاة والسلام يقول ان ربنا شهد له بالاحسان. وشهد له بالايمان وشهد له - 00:22:50

وبالحكمة والعلم ولكن وجود معروفة غير طيبة اثرت. عشان كده احنا هناخد بقى يوم ما نزل الوحي كان موسى عليه الصلاة والسلام اول لقاء مع الله عز وجل ربنا قال لسيدنا موسى فلا يصبنك عنها من لا اوعى تقرب من الناس دي - 00:23:10

وجاء رجل من اقصى المدينة. مين الرجل؟ مؤمن اي فرعون اللي هتيجي قصته في سورة وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. رجل ده هو ابن عم فرعون وهو المؤمن اللي ربنا ذكر قصته في سورة قال يا موسى ان الملاء يأتي من النبي - 00:23:30

عرفوا منين ان موسى هو اللي قتل. لما قال الرجل الذي من شيعة موسى لما رأى هدم موسى قال اتريد ان تقتلني فيما قتلت نفسا بالامس؟ سمعها من اهل مصر - [00:24:00](#)

قال له انا عرفت مين اللي قتل الرجل بالامس. ما قتله الا موسى. فهنا قرروا حاول ان يقتل مسلم. قال ان الملائكة اهل القصر. يأتمنون بك ليقتلوك فاخرج اني فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. وهنا - [00:24:20](#)

وهنا موسى عليه الصلاة والسلام انه يخرج من مصر. هيروح فين بقى؟ وهيكون حاله ايه مع ربنا سبحانه بس النهاردة مهم اوي في مسألة الاعتراف بالذنوب. وعدم القرب من رفقة السوء. درس بكرة بقى درس - [00:24:50](#)

ان التعلم انك على قدر ما تحسن الظن بالله ربنا سبحانه وتعالى يكرمك ويفتح بين ايديك. انا عند ظن عبد بي فليظلني هنعرف ان موسى عليه الصلاة والسلام لما احسن الظن وقال عسى ربي ان يهديه سواء السبيل انا عندي حسن ظن - [00:25:10](#)

ربنا يديم الافضل الطرق والاحسن الاحوال فهذه الله عز وجل لاحسن خلق واحسن الاحوال. ده هناخد الدرس الاول ان شاء الله.

طيب ما هي الدروس؟ او ما هي الدروس المستفادة من رسمي؟ انسج واحد. لغة الاعتذار الله ينور عليك - [00:25:30](#)

الصاحب اللي بتعمل باختيار الصاحب. اللي لو ربنا ستر على حد من وصفوه. لو ربنا ستر على حد ما ندبحوش الاعتذار الله ينور عليك ان شاء الله ها الاستفادة من الاستفادة من الخطأ انه لو اذنبت اعترف واستغفر - [00:25:50](#)

الله سبحانه وتعالى الاعتراف بالذنوب. تذكر نعم الله عز وجل علي وهو مسألة اه الاجتهاد في مرتبة الاحسان وان الوصول لمرتبة الاحسان ما تنسوش الوصول لمرتبة الاحسان هو المفتاح مفتاح خزائن الله سبحانه وتعالى. الخزائن لا تفتح الا بوصول الاحسان. قل.

الصحة صالحة. التراب التراب وعدم - [00:26:10](#)

الانتفاع الله اكبر عليك. اتفضل. ايه اتفضل. الثقة في الله. نعم. الاعتراف بالنعم. رب بما انعمت علي ما شاء الله! شف كل الدروس دي

في موقف بسيط من حياة موسى عليه الصلاة والسلام. بكرة بقى والله احسن درس واهم درس واعظم درس - [00:26:40](#)

احسنوا الظن بالله عز وجل. وازاي ان موسى يخرج سبحان الله! مش عارف هو رايح فين ولا يمشي في قلب الطرق! حتى ان العلماء يقولوا كان قدامي اربع اوض يمشي في ده ولا في ده ولا في ده. احسان الظن بالله سبحانه وتعالى هداه الى كل توفيق وعطاء. ربنا يا

رب يبارك فيكم ويحسن اليكم. هذا - [00:27:10](#)

الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:27:30](#)